

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	7-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	Patients pay the price
PAGE:	09
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Mohamed Hendy



المرضى يدفعون الثمن

منظومة العلاج في مصر لها ملف ضخم غالبا ما يكون مفتوحا كالجرح الذي ينزف باستمرار ، نتيجة تشخيص الحالة في كل مرة ينقص الإمكانيات والإهمال وسوء الإدارة وعدم كفاية الأطباء والتمريض وغيرها من الأسباب ، لكن العلاج لا يحقق النتائج المرجوة لأنه غالبا ما يكون غير مكتمل ، ومع ذلك فإننا لا نبأس من فتح هذا الملف طالما أنه يمس حياة وصحة المواطنين البسطاء الذين يلجأون الى المستشفيات العامة والحكومية للتخفيف من الأهمهم لكنهم يتعرضون لما يزيد هذه الآلام ، مع أن حقهم هو تلقي العلاج كما ينص الدستور ، في هذا الملف نشخص الحالة ونطرحها على المسؤولين بوزارة الصحة وأجهزة الدولة المعنية حتى تتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن يدفع المرضى الثمن ويصبحوا ضحايا.

أعد الملف: محمد هندي

ما هو دورها الحقيقي في علاج المواطنين؟

المستشفيات العامة في الإنعاش

كثرت شكاوى المواطنين من المستشفيات العامة والمركزية ووصلت لتحرير محاضر بالإقسام ومراكز الشرطة. فهل هذا عيب في المواطن أم قصور في أداء المستشفيات الإدارية والفنية والأعمال ونحن في تقديم الخدمة الطبية؟
وبمعزل حصر متنوع لمشكلات المستشفيات العامة والمركزية تتعدد المشكلات بين ضعف التمويل والرعاية المركزة لا تكتفي سوى لنحو ٥٠٪ من الحالات وضعف التجهيزات وعدم توافر كثير من الأدوية والمستلزمات الطبية وهذا ينطبق أيضا على حضانات حديثي الولادة لكن بشكل أقل حدة، ونقص الأدوية يترواح ما بين ٣٠٪ و٥٠٪، وسوء توزيع الأطباء وتأخيرهم عن العمل، وضعف مستوى الكادرين منهم، لعدم وجود برامج تدريبية جادة، أما غياب الصيانة فهو كارثة وتحتاج لتدخل سريع، وعدم توافر بعض الأجهزة والتجهيزات، والتأخر في خدمة المرضى من المشكلات المزمنة بالمستشفيات وكذلك تدني وضعف الخدمات المقدمة من المستشفى للتمريض، والقمامة في بعض المستشفيات منتشرة وتحدث عن نفسها مما جعل الحيوانات الضالة خاصة القطط، والحشرات تنتشر بالمستشفيات، ولم يكن سوء دورات المياه غالبا عن المشكلات، وخرق النفايات والمخلفات يتم بطريقة عشوائية وليس وفقا للمعايير المتفق عليها.. هذا يلعب سوء الإدارة والتصرف جزءا أساسيا في تقديم الخدمة للمرضى.

PRESS CLIPPING SHEET

محمود القنواطي

ولا تلقى القوم فقط على الإبرة لأن الجمهور وإهالي الرضى لاص رئيسي في تعامله للشكايات التي يحصل أحياناً امتواظاً، فهو التعامل مع المستشفيات والعاملين بها والأطباء، منتسرين ويحدث كل ساعة ما يستفز جزءاً من مجهودات الإدارة ويوصل رد فعلها العكسي سبباً وسلباً بل يؤثر في تقديم الخدمة الطبية لتلك التمرير والأطباء بما يحدث وهم جزء من المجتمع.

تذكر أن هناك بعض المجهودات التي تبذلها الدولة لتحسين الخدمة الصحية بتجديد بعض المرافق والمستشفيات والإرتقاء بها لكن بشكل محدود لمعالجة البرازية والتحويل، وبطء التطوير بسبب في استهلاك ما تم تطويره مع سوء الاستعمال لضغط الأطباء والعاملين وعدم التوزيع الجيد للتكاليف للإرتقاء بالمستوى الطبي.

وأيضاً لا نذكر التجديد الشامل لبعض المستشفيات مثل مستشفى عين شمس والذي تكلف نحو ١١١ مليون جنيه، وهناك خطة لأشياء، بعض المستشفيات مثل مستشفى القوم القوم العام الجديد بتكلفة نحو ١٤ مليون جنيه ليساهم في تخفيف الضغط على مستشفى القوم العام القديم وإرسال خدمات طبية جيدة لهذه المحافظة العمدة.

الفصل الثاني والرعاية وإقسام الخ والأقسام صاعد في رأس المستشفيات وللأسف، على جنداء خطة شاملة لتجديد خدمة معطاة للمواطنين. لابد من دعم الأطباء، والتمريض وتنشيط المستشفيات ٢٤ ساعة ومنع العيادات الخاصة لهم التي تعد أقل مؤثرة في عمل المستشفيات العامة لأنها تبذل لن تكون تجارة أكثر منها خدمة صحية، ناهيك عن تكرار العلاج بها فالأطباء والمستشفيات وتشديد الرقابة والصواب والعقاب لمنع متهافت تقديم الخدمة الطبية في مصر التي يراها البعض البصري أنها غير موجهة وكل عام يرى البعض وجود قصور في بعض المستشفيات لابد من علاجه إلا أن القصور الإداري مازال مشكلة ومعوقاً خاصة في الأرياف والمراكز وبعض المحافظات، ولما تاريخ طويل من التعامل، وكلها معروفة ومشهورة ومشورة في وسائل الإعلام المختلفة وصحفات الانترنت والصحف، والاعمال للكرار. ولا نذكر هنا للتكليف والنقل والعقاب بل يجب تركيز المجهودات للتصويب والإصلاح.

بعض التساؤلات عرضناها على عدد من المسئولين منهم من جواب ومنهم من امتنع. فتحدث الدكتور محمد صلاح مدير عام مستشفى إسماعيل عادية العام بوضوح ذكراً الإيجابيات والسلبيات، ويقول أن المستشفيات العامة وهي ٢٢ مستشفى والمركزية وعددها ١٨ مستشفى تؤدي دورها تقدم خدماتها العلاجية العائلية للمواطنين في القرى والحضر، وعند إبتدأ جزء منها في نظومة العلاج الحديث أو الاقتصادي فالبها تكون عن طريق العلاج على نفقة الدولة عن طريق تقديم طلب للحصول على القرار بعلاج مجاني. ويرى علاج جميع حالات الطوارئ مجاناً خلال أول ٢٤ ساعة وبعد ذلك يحول إلى نظام العلاج بقرار على نفقة الدولة ولا تستغرق الإجراءات مدة ويرى علاج المريض خلال مدة انتظار وصول القرار بالموافقة، فالتحول يتم تلقائياً وكل المطلوب تعاون أهل المرض.

ويشير إلى أنه يوجد حالات عاجلة تجري لها العمليات دون انتظار موافقة الدولة وهناك عمليات باردة أي يمكنهم الانتظار مثل آلام البشام، وتركيب شوكة علاج افتقار، فلابد يجب ترك الفتاق شهراً طويلاً حتى يتلقى الرضى في حالة طوارئ خطيرة نتيجة اختناق محتويات البطن وتكون الرقوبات سببها عالية ويرى المسئول الرضى الذي على المستشفى من داء ومن العمليات الباردة التي يمكنها الأطباء لعدة أيام الاستئصال للزارة والكليتين القديمة والباسير والفقرش الشرجي، لكن العمليات المستعجلة تنتقل إلى الشبابة البرونزية بالطن والبرازة الدورية والأنداج بقرعة للعودة للاستداد للعودة وإصابات العين والجروح والثلافة وغيرها من الحالات العارضة.

وتوافر العلاج الدوائي بنسبة ٧٠٪، ويتصرف بالمجان وأحياناً يتوافر معطاه وبعد قصور يتم شراءه من الخارج فطائرة واستوراد شمن من المستشفى حيث يتم على المستشفى موضحاً أن الدواء، بطيء من المختص في المستشفى، ورغم ذلك تعاني كثير من المستشفيات العامة من الفترات الأخرى التي لنشر بين الكثيرين من الجمهور، واصبحت عامة وفي العال لعودتهم المجهود نظام العمل بالمستشفيات، ويتنفس عطف الجمهور ونظائره على هيئة الطبية والتمريض فيحدث القصور في العلاج والسلبيات.

ورغم ما يجري من ضغوط هناك من الأطباء، الكيرون يحاولون إرضاء الرضى وحصوله على العلاج الجيد، وسلبيات المستشفيات ترجع لقصور التمويل وسوء الإدارة وانتشار المهلات، ولذلك يجب تطبيق القانون بصرامة على المصريين في سلكه. كثير من الناس يشكون من غياب وتخلف وتوزيع بعض الأطباء، الذي المستشفيات، لكن للزاري الإداري ينادي بتركهم للشكايات وتزايدها وتجاوزها. أصبح ظاهرة، يجب الدكتور محمد صلاح الأسف تحدث هذه الحالة وانتقام في المركز والأرياف، ومنه مستشفى مدير المستشفى فيجب على منع هذه الظاهرة وهناك شيء اسمه الثواب والعقاب دون محاكمة ولا منع أن يبدأ بالتخلف، وأحياناً الرضى ليجد طبيب في تخصص معين فمن الشكايات الكبرى التي تواجه المستشفيات العامة نداء بعض التخصصات ورأسها جرحه الخ والأصابع

والأربعة البصوة وإقسام الرعاية المركزة تعاني من نقص شديد، أما عن الأعمال الطبية فيوز سمة شعب والطبيب من الشعب والفتايات الأخلاقي الحالي من الجمهور والتمريض أثر على أخلاق بعض الأطباء، بل ويعكس على تقديم الخدمة الطبية النظرية التي تلقى في موعدها، ويصرف الأدوية المناسبة وإجراء العمليات اللازمة بين تقاض المريض وبالتالي سيستجيب للمعاملة الطبية واللوجه البشوش أما عن انتشار الحيوانات الفسلة خاصة القطط داخل المستشفيات وأحياناً الكلاب وانتشار الحشرات فيوض أنه من الصعب التخلص من القطط بسهولة ولا يجب قتلها بالتخصص

في هذه المسألة البية والطبيب البيطري وما على إدارة المستشفى إلا التلغيف بالشكوة، وشكوة الحيوانات قائمة على عدم النظافة من الجهور واضطراب الأطفال والقاء المهلات في أركان المستشفى والتصرف

بإعمال مع المستشفى وتركزت وزارة الصحة حو التتاعف مع شركات نظافة لمساعدة الخدمات العامة الموجودة لكن الحمل ثقل كان المجهود يعاني في كثير من مستشفياته

وبإضافة يقول الدكتور محمد صلاح أنه يوجد قصور شديد في ميزانية الصيانة حيث يوجد استهلاك مضاعف في بند الصيانة للآلات والمعدات والمنظفات ضعيف، ومعظم الأعمال سببها كثرة الاستعمال مثل الأتعة العادية واللوحات فوق المصونة واجهزة التخزين والتفتيش والصناعة والمضخات،

مستشفى إسماعيل عادية العام به منظور لنجاحه الجهمي العلوي والسفلي فقط وعليها ضغط، الحمد له يعمال لكن عطلمها وأرد في أي وقت ما يؤثر على تقديم الخدمة ويوجد ٢٢ حصة تكفي بالكاد وتحتاج أن تصل لنحو ٢٠٠ سريراً، أما الرعاية المركزة فيوجد ١٢ سريراً فقط عليها ضغط شديد، وبالقول تحتاج لإزائتها لتصل



المتهم البريء!

هبة حسن

بين الجيوم والأخضر تذكرت الشكايات من المستشفيات الحكومية والأصابع معروفة ما بين الأهل ونقص المستشفيات الطبية نتيجة ضعف الدعم الذي من قبل الحكومة حيث تشهد أن المجهول عليه داء هو المرض، وكل ما يحدث على حساب صحة المواطن أو أنه يدفع روجه وعمره مقابل عدم الاهتمام بصحته أو عدم توفير الأطباء، المرضي البشام، من هذا اللغز للفقير الذي لا يملك من كفة شفرة وحقيقة ما يجري ويبدو على أرض الواقع هل المستشفيات الحكومية للتمهم البريء أم هي سلوكيات مواطنين أو عديمي غالباً للأطباء، وملاكه أرحمة؟

وسداه المجهول البديهي، والأصابع في المستشفيات الحكومية، ونداء بمستشفى أبو الريش للأطفال والذي تذكر به العديد من المخالفات، ومن أمام المستشفى تصف الحاجة العشرات من أهالي الرضى تصف الحاجة زريعة كمال وهي جدة الطفل مثال والتي تعاني من مشاكل في الأمعاء، إن للمستشفى

لنحو ٣٠ سريراً مجهزاً من رعاية متوسطة لكي تقدم خدمة جيدة والأدوية الحمد لله متوفرة تقريباً من قبل الأطباء لكن بعض الأصناف تحتاج توفيرها، وقد منعت شراء المستلزمات والسرنجات من الصيدليات عن طريق الرضى لكن مازالت هذه الفطنة مستمرة في كثير من المستشفيات خاصة بأرياف والأقاليم

وعن وفيات بعض الحالات نتيجة الأعمال، يؤكد من الصعب أن يكون المريض أمام الطبيب ويمكن علاجه، ويتركه في حالة وفاة، أو بعد السبب عدم توفر مختص بالمستشفى يقدم إسداء، أو عدم توفر مختص، جراحة مع وأعضاء أو قلب، أو كلى، وإن كانت أكثر وفرة في المستشفيات الجامعية ومعهد القلب

في العام الماضي كانت ميزانية مستشفى إسماعيل عادية العام نحو ٤,٥ مليون ورات هذا العام تصل إلى ١٠ ملايين والمستشفى بها ٢٠٠ سرير ويصرف المريض من ١,٥ ألف جنيه في العام وهو مبلغ ضعيف ويحتاج لمضاعفة ليعمل لنحو ١٤ مليون جنيه وفقاً يشمل جميع البنود من أجور وعمليات ومستلزمات وآلات واجهزة ومستلزمات، والفروض مع زيادة الاستهلاك والأقبال تزيد الميزانية وهناك أجزاء، لابد من تحديثها ورفع قدراتها، فالمستشفى يستقبل من ٨٠٠ إلى ألف حالة طوارئ يومياً والعيادات الخارجية يتم فيها الكشف على ١٠٠٠ مريض، وتبلغ نسبة الإسهال الداخلي ٨٠٪

وهي نسبة عالية فيجب على الأقل الإرتقاء، بالخدمة لكي تكون متوسطة على الأقل عند توفير قريب جيد للأطباء، حيث أن الكثير منهم متواضع مشرف وبعضهم متعور ما يؤثر في الخدمة بشكل مباشر ويحد من الشكايات، ومع حسن تنظيم العمل من قبل مدير المستشفى والتمريض والصيدا والتصريف وعدم تعيب

وتوضح الدكتور شادية محمود ثابت استشاري نساء، وتوليد، وكبير مستشفى إسماعيل عادية العام التي تعمل في مستشفى إسماعيل عادية العام منذ أكثر من ١١ عاماً وأما وقد تم تجديد وتطوير المستشفى أكثر من مرة على فترات متفرقة بتردد حوالي ١٠٠٠ مريض يومياً في العيادات الخارجية لذلك بين الجمع والأخير

على الرغم من أعباء السفر والتدبير في الشارع على الإصافة لأن جميع المستشفيات تحتكمها قوانين وهي عدم دخول الآبار والآم والأب هم فقط المرافقين

ومن مستشفى أبو الريش التي مستشفى إسماعيل عادية وإسماعيل عادية على أبواب العيادات الخارجية وطولير من الرضى القديم، يقول: فإسماعيل عادية لحد الرضى أن الشكوة الرئيسية في قوائم الانتظار الطويلة والتي أحياناً تصل إلى شهر، أما إذا كان هناك إجراء عملية جراحية فهذا أمر مختلف ممكن بالشهور حتى السنة، وذلك على حسب مواءمة الأطباء، والتي يحددها الكتب التي داخل كل مستشفى.

الأطباء، إلى سبب أو توزيعهم وتوزيعهم ينظم العمل وفقاً ما حرصت عليه، ويواصل الدولة تطبيق نظام العمل على مدار اليوم بالكامل وتفرغ الأطباء، وتعرضهم مدياً ورفع أجورهم بالتناسب مع عملهم حتى لا يعمل في الخارج ويقطع هذا النظام، جميع المستشفيات ومن يمارس الطب بشكل خاص يترك المستشفى لغيره من الأطباء، فالتفرغ منهم، حيث يعاني الربيف من وجود عيادات الأطباء، ولا يكون خبرة ويعلم الرضى إليها لكن تقالي في السن، ويجب رفع من معاش الأطباء، ولا يكون خبرة ويعلم الشباب والأسف لا يحصل الأخصائي على تعريب كاف، ورغم كثرة الأطباء، هناك شكوى من نقص فيهم والسبب، سوء توزيعهم وتخصصهم من الدولة

من المسئول عن المستشفى من الصحة أم المحافظة؟ يوضح أن المسئولية تقع على عاتق المحافظة لأنه على خدم من الدرجة الأولى أما وزارة الصحة مسئولة عن التابعة بحسن سير العمل وتزويد المستشفيات بمستلزماتها ومستلزماتها

سلك الدكتور جمال عبد الناصر وكيل وزارة الصحة بمحافظات على مستشفيات، يقول ولماذا لا تسأل عن الإيجابيات؟ رغم أن المستشفيات العامة والمركزية يشكو منها المواطن من الشكايات لكن قد يكون الوضع مختلفاً في هذه المستشفيات التابعة له، فيؤكد، أن الدولة تقوم المستشفيات العامة والمركزية بدور حيوي بعلاج المواطنين خاصة غير القادرين، ولأيوجد شكوى حقيقية، وبأسا أقوم بالمرور في كثير الأوقات على المستشفيات وزيارتها من قبل الصحة والمحافظة والمديات، وقريباً ستعمل المستشفيات العامة والمركزية منظمة اتنين الصمى الشامل عند تطبيقه في جميع أنحاء الجمهورية، حيث بدأت وزارة الصحة إجراءات التطبيق في بعض المحافظات، وتحدث عن مشكلة الرعاية المركزة والفصل الكيوني مؤكداً على مسئوليته أنها متوفرة وتغطي أغلب الرضى وأجهزتها مستكملة ولا يوجد أرتة فيها، أما بالنسبة لعدد الأطباء، فيوضح تخصصات جراحى الخ والأصابع ثلثها عليها بالتتابع مع إسداء الجامعات في هذا المجال لإجراء العمليات في المستشفيات العامة

أما عن مشكلة تعيب الأطباء، وعدم حضورهم فيشير الدكتور جمال عبد الناصر إلى أنه مهم بهذه الجزئية وتجري متابعتها من خلال الصحة والمحافظة، وفي الأصل يجب أن يكون مدير المستشفى متعاوناً مع أهال المسئول الأول عن انتظام العمل بخصوص الأطباء والتمريض والعاملين بالمستشفى، ويتم تشكيل فرق تفتيش لته هذه الظاهرة وإجاعة ليطر العالجي تتر على المستشفيات ويتم تحويل للرصون لأن الحفاظ بهم هذا الوضع يتوسع من خلال الفتن من المحافظة، وأصدر المحافظ قراراً بمنع ممارسة الطبيب لعمل بعبارته الخاصة أثناء وقت العمل الرضى بالمستشفى الحكومي، وتتابع إدارة العلاج الحر هذه الجزئية جيداً بالمرور على العيادات الخاصة وإذا وجد الطبيب بها أثناء وقت عمله الرضى يعاقب ويتم غلق العيادة الخاصة به، وبالنسبة للفصل بالمستشفيات هذه مسئوليته الطبية، البيطري، من واجباتها تحاليل الحفاظ على نظافة المستشفى والتخلص من القمامة للحد من ظاهرة الحيوانات الفسلة، فهناك مجهودات يتم بذلها لتقديم الخدمة للرضى بلامتعاق.

يرى أن الدولة وفرت الميزانية الطويلة للمستشفيات ويوجد مشروعات جديدة وشكل التوقف من المشروعات السابقة وضرب بعض الأمتة حيث يتم استكمال مستشفى طوارئ كثر سعد حالاً ويسجرو افتتاحها قريباً حيث كان متوقفاً منذ سنوات وقد حالي في طور التجهيز والفرض، وكذلك بالنسبة مستشفى الأمراض النفسية الذي توقف سنوات وكانت ميزانيته ٢٠ مليوناً وتم رفعها لنحو ٢٠ مليون جنيه، وبعد محافظة دمياط والمحافظة المجاورة في هذا التخصص وفي الوقت نفسه يتم استكمال المستشفى التخصصي حيث توجد أعمال رفع تكافء به وهو مستشفى منوجي والعلاج، وسجاني على نفقة الدولة في جانب العلاج الاقتصادي، وعند تطبيق خطة التفتيش الصحي سيصبح علاج مجاناً بجميع المستشفيات العامة والمركزية المتخصصة.

ونتيجة لضعف مساحة معهد الأورام فقد تم تخصيص الأرض الطويلة للمعهد لترسعت وسيت أنشأ، مبني المعمل الخطي الجديد لعلاج مرضى الأورام حتى لا يتكدوا مشقة السفر للعلاج في محافظة أخرى فيوفر فيها هذا النوع من العلاج وأيضاً سيتم التوسع في العيادات الخارجية للمعهد لراحة الرضى، وتطال حالياً بإبراج مستشفى سباط العام الجديد ضمن الخطة الاستراتيجية لانتهاجها، من أن العمل متوقف به من سنوات وفي حال الانتهاء، من سيرفقه مستوى الخدمة الطبية العام حديثاً لا شك في المحافظة، كما تم الانتهاء، من تطوير أبنى القديم للمستشفى العام حديثاً ويوجد به عيادة مركزة حديثة ومتطورة ويجري فيه علاج وجراحة حالات الخ والأصابع عن طريق استشاريين متدربين

وفي نهاية حديثي مع قلد له إن كة يعني تمام ولأيوجد شكوى من العلاج الطبي لديكم في المستشفيات العامة والمركزية بدمياط؟ .. أكد على مسئوليته أنه لا يوجد مشكلة حقيقية ومن يقاله مشكلة توجد أرقام التفتيش الخاصة بالأدارة على القيس بوك وموقع الإدارة الصحية، ونحن نشدد الرقابة على هذه المستشفيات لتقوم بدورها الحقيقي في علاج الرضى مجاناً وفيات السليبات تنحصر وتحسن الإدارة، بشكل إيجابي بها.

■ مستشفيات الأقاليم والمراكز أقل انضباطاً. ■ الميزانية ضعيفة واختفاء المستلزمات الطبية قاسم مشترك في معظمها

■ بعضها بها إمكانات جيدة وتحتاج فقط للإصلاح الإداري ■ القطط والحشرات منتشرة والسبب سوء التصرف في

المهلات ■ نقص الأطباء في بعض التخصصات لابد من علاجه لرفع أداء الخدمة